www.facebook.com/ZaitonMagazine - zaiton.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
محلية اجتماعية ثقافية نصف شهرية مستقلة |السنة الثامنة |1 حزيران 2021

زيتون

العدد :235

انتخابات أبو عنتر
لن تغير الحقيقة
لكن
ستطيل المعاناة

بعد ٩٥،١٪.. أي عالم تافه هذا الذي نعيش فيه

في تماد بالكذب والوقاحة، وتفوق على الذات بالنكاية والحقد، لم يقبل النسد بنسبة تقل عن ٩٥٪ من أصوات السوريين، وبتحد الفاحش نذل، يزيد من امتهان حتى مناصريه، فضلا عن إهانة العقل البشري، يوغل النسد بالكذب المكشوف كأي جبان حين يمنع بالقسوة.

بحسب الكذب الرسمي فإن ما يزيد عن ١٣ مليون سوري قد صوتوا للأسد من أصل ١٨ مليون سوري يحق لهم التصويت، وبهذا فإن قسماً من المهجرين والنازحين والمعارضين قد شارك بقدرات النظام السوري الخارق في التصويت لمن هجره، ولا يهم بالنسبة للنظام إن كانت النسبة مبالغة فيها، بل بحسب طريقة تفكيره يجب أن تكون مبالغة فيها، حتى يدرك الجميع بمن فيهم الدول الغربية والمناصرين له قبل المعارضين، أنه قادر على خلق الواقع الذي يريده دون اعتبار لأي حقيقة مهما كانت بديهية.

وبعد توالي بيانات الاستنكار الغربي، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، والتي سمحت إحداها بإجراء الانتخاب في السفارة السورية بباريس، ومشاركة رفعت الأسد بكل خيلاء بالاقتراع على ابن أخيه، في عاصمة الحرية والإنسانية الغربية، بعد كل هذا يبقى الأسد قابعا في عرينه بدمشق يتشدق بمفردات النصر والتنظير، معيدا مجد الديكتاتورية التي لا تمس، وضاربا بكل مبادئ الإنسانية عرض جدران المجالس الأممية والدولية، ليعطي درسا موجعا لازدواجية السياسة الغربية التي لم تقرن قول التنديد والاستنكار بسياساته بفعل يعبر عن صدق تلك الأقوال، ليثبت المجرم في دمشق زيف الشعارات الغربية حين لا تدعمها المصالح.

يتناقل السوريين مقاطع مضحكة عن عمليات الاقتراع التي جرت في مناطق سيطرة النظام، ليثبتوا لأنفسهم قبل أن يفكروا بانتقاد العملية الانتخابية، أن ثورتهم كانت لازمة، ومحقة، وأن ما جرى من صفاقة في الانتخابات دليل أكيد ونهائي على أن هذا النظام لا يمكن التعايش معه.

ومن المحتمل أن تكون مظاهر البطش والاستعراض الذي أجراه النظام على مناصريه وسكان مناطق سيطرته، سببا في تعزية ومواساة النازحين وسكان الخيام والمهجرين في الشمال، كما أنه من المؤكد أنه كان سببا للشكر على الخروج من سوريا لمن أسعفه الحظ وغادرها، متأملا أن لا يعود إليها والأسد على رأسها.

واليوم وبعد زوال الفرصة بالتغيير أمام السوريين، ماذا تبقى في سوريا لمن هم في مناطق سيطرة الأسد، غير ذل الطوابير والحاجة، وغير تنمر أزلام النظام وسطوة أجهزته الأمنية والعسكرية، ماذا تبقى لهم غير الصبر على الكذب الرسمي والرقص على صرخات جلاديهم، ماذا بقى لأطفالهم في السنوات القادمة، بعد أن سلبهم الأسد حتى أمسهم وحلمهم الضائع.

في الضفة الأخرى، ما مصير المهجرين والنازحين في الشمال السوري، هل بات عليهم زراعة الريحان حول الخيام في إشارة إلى طول المقام، وهل بات عليهم أن يعززوا من خرق المخيمات ببعض الحجارة، تأسيسا لمخيماتهم المستقبلية كحال كل من سبقوهم من الشعوب المغلوبة في مخيماتهم المؤقتة التي ما لبثت أن تحولت لعشوائيات يرتع فيها البؤس والألم؟

سنبارك للسوريين الموالين فوز الأسد، وندعو لهم بأن يطيل أمد حكمه عليهم، ليس نكاية بهم، بل ليدركوا أن لا مستقبلاً لإنسانيتهم أو أطفالهم يمكن أن يكون معه، كما يحق لنا أن نبارك لـ "بوتين وباراك أوباما، وجون بايدن، وماكرون"، وغيرهم من زعماء العالم، بفوز زميلهم الأبدي، والذي يبدو أنه سيبقى حين يرحلون عن السلطة، وربما يرحل من سيأتي بعدهم وهو موجود، لكن يحق لنا أن نسألهم أيضاً، أي عالم تافه هذا الذي نحن فيه؟.

خطأ طبي يودي بحياة طفل شمالي إدلب

توفي طفل من مهجري مدينة سراقب اليوم السبت، نتيجة خطأ طبي في أحد مشافي الدانا شمالي إدلب.

وأفادت مصادر محلية، بوفاة الطفل "أحمد محمود العلي" ٤ سنوات من مهجري مدينة سراقب، نتيجة خطأ طبي في مشفى العيسى بمدينة الدانا شمالي إدلب.

وذكر والد الطفل أنه أدخل ابنه إلى مشفى العيسى لإجراء عملية بسيطة "طهور"، إلا أن خطأ طبيا تسبب بنقله إلى العناية المركزة، بعد إعطائه جرعة زائدة من المخدر.

وتم نقل الطفل "أحمد" إلى المشافي التركية بسبب حالته الخطرة التي تسبب بها الخطأ الطبي، وتوفي اليوم السبت بعد دخوله في غيبوبة لمدة ١١ يوما.

وأضاف الوالد، أن مشفى هاتاي لم يعطه تقريرا طبيا لسبب وفاة الطفل، ولكن أحد الأطباء أكد له أن قلب الطفل توقف بسبب وصول المخدر إلى عضلة القلب، واكتشاف أن الأوكسجين الذي قدم له في المشفى كان ملوثا.

وفي ٢٤ شباط الماضي، توفيت الطفلة "لين توفيق الحسن" ٥ سنوات من اللاجئين السوريين في تركيا، بسبب خطأ طبي بعد حقنها بجرعة زائدة من المخدر، وذلك حين تلقيها العلاج لدى طبيبة أسنان سورية في مدينة إسطنبول التركية.

وفاة طفلين بحادثي سير وغرق في إدلب

توفي طفلان اليوم الثلاثاء، بحادثي سير وغرق بريف إدلب، ليرتفع عدد المدنيين الذين قضوا بحوادث السير والغرق في مناطق الشمال المحرر إلى ٣٦ بينهم ٨ أطفال.

وأفاد الدفاع المدني، بوفاة الطفل "عبد اللطيف حمود" غرقا في بركة لتجميع قرب منزله في قرية إنب جنوبي إدلب.

وحذر الدفاع المدني من ترك الآبار والبرك التجميعية التي تستخدم لسقاية المزروعات المنزلية في قرى ريف إدلب الجنوبي، مكشوفة لما تسببه من خطر على الأطفال.

وتوفيت الطفلة "هناء محمد قاق" عمرها سنتين، من مهجري مدينة معرة النعمان، إثر حادث سير تعرضت له في مخيم السلام قرب بلدة باريشا شمالي إدلب صباح اليوم الثلاثاء، وتم نقل الجثة إلى أقرب نقطة طبية ومن ثم إلى الطبابة الشرعية بإدلب.

وارتفع عدد المدنيين الذين قضوا غرقا منذ منتصف شهر أيار حتى اليوم الثلاثاء إلى ٩ مدنيين بينهم ٤ أطفال، كما ارتفع عدد المدنيين الذين قضوا بحوادث سير منذ مطلع العام الحالي إلى ٢٧ بينهم ٤ أطفال و٥ نساء.

وفاة طفل وإصابة رجلين بحوادث سير

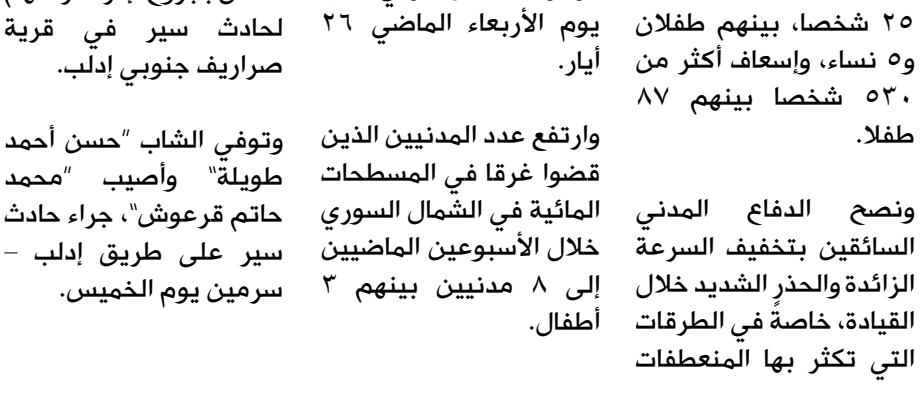

توفي طفل اليوم الاثنين، جراء دهسه من قبل سيارة شاحنة على الطريق العام في بلدة كفرجنة شمالي حلب.

وأفاد الدفاع المدني بريف حلب، بوفاة الطفل "ابراهيم احمد حج يونس" ١٤ عاما من مهجري مدينة حلب، إثر تعرضه لحادث سير على الطريق العام في بلدة كفر جنة شمالي حلب، وقامت فرق الدفاع المدني بنقل جثة الطفل وسلمتها لذويه.

كما أصيب رجلان جراء حادث سير بدراجة نارية في مدينة الباب شرقي حلب الليلة الماضية، وتم نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج.

واستجابت فرق الدفاع المدني السوري منذ بداية العام الحالي لأكثر من ٤٨٠ حادث سير، تسببت بوفاة ٢٥ شخصا، بينهم طفلان و٥ نساء، وإسعاف أكثر من ٥٣٠ شخصا بينهم ٨٧ طفلا.

ونصح الدفاع المدني السائقين بتخفيف السرعة الزائدة والحذر الشديد خلال القيادة، خاصةً في الطرقات التي تكثر بها المنعطفات وعند التقاطعات والأماكن المزدحمة للحفاظ على سلامتهم وسلامة المدنيين.

كما انتشلت فرق الدفاع المدني أمس الإثنين جثة طفل غرق في مياه نهر الفرات في منطقة جرابلس بريف حلب الشرقي اليوم الأحد.

وأفاد الدفاع المدني بريف حلب، بأن فرق الغطس التابعة له تمكنت من انتشال جثة الطفل "حسن عبد الله الحسين" ١٢ عاما، من قرية قيراطة بريف جرابلس من مياه نهر الفرات في منطقة جرابلس شرقي حلب.

وتوفي الشاب "محمد صالح صالح" ١٧ عاما من بلدة الجانودية بريف جسر الشغور، غرقا في مياه نهر العاصي قرب مدينة دركوش شمال غربي إدلب يوم الأربعاء الماضي ٢٦ أيار.

وارتفع عدد المدنيين الذين قضوا غرقا في المسطحات المائية في الشمال السوري خلال الأسبوعين الماضيين إلى ٨ مدنيين بينهم ٣ أطفال.

وطالب الدفاع المدني من الأهالي الابتعاد قدر الإمكان عن ظاهرة السباحة في المسطحات المائية والبحيرات، واتخاذ تدابير السلامة الممكنة، محذرا من السباحة في نهر العاصي وبحيرة ميدانكي ونهر الفرات كونها غير صالحة للسباحة وخطرة جدا.

وتوفي مدنيان وأصيب آخرون، بحوادث سير متفرقة في مناطق الشمال السوري المحرر خلال اليومين الماضيين.

وأفادت مصادر محلية، بوفاة مدني وإصابة آخر اليوم السبت، إثر حادث سير على طريق حزانو – سرمدا شمالي إدلب.

ويوم أمس الجمعة، أصيبت عائلة كاملة مؤلفة من ٧ أفراد، رجل وزوجته وخمس أطفال بجروح، إثر تعرضهم لحادث سير في قرية صراريف جنوبي إدلب.

وتوفي الشاب "حسن أحمد طويلة" وأصيب "محمد حاتم قرعوش"، جراء حادث سير على طريق إدلب – سرمين يوم الخميس.

أكثر من ١٠٠ حالة تسمم في مدينة إدلب نتيجة تناول أطعمة فاسدة

أُصيب عشرات المدنيين في مدينة إدلب بحالات تسمم خلال اليومين الماضيين، نتيجة تناول أطعمة فاسدة من أحد مطاعم المدينة.

وأفادت مصادر محلية، بأن أكثر من ١٢٠ حالة تسمم استقبلتها مشافي المدينة يومي الأربعاء والخميس.

وأشارت المصادر إلى أن حالات التسمم كان معظمها بسبب تناول الوجبات السريعة من أحد مطاعم المدينة، وسجلت حالات تسمم بسبب تناول بعض أنواع الخضروات والفواكهة كالجارنك والخيار والجبس بشكل خاص.

وأكدت تنسيقية الثورة السورية في مدينة إدلب، أنه تم إغلاق مطعم المدينة في مدينة إدلب، بعد التأكد من إصابة عشرات المدنيين نتيجة استهتار العاملين فيه.

وتناقل ناشطون تسجيلا صوتيا لطبيب الإسعاف في المشفى الوطني الدكتور "رضا صخر"، أكد فيه وصول ١٢١ حالة تسمم غذائي إلى المشفى الوطني يوم الأربعاء، بالإضافة لأكثر من ٥٠ حالة تسمم حتى ظهر يوم أمس الخميس، مشيرا إلى أن بعض حالات التسمم كانت لعائلات كاملة.

من جانبها فتحت الدائرة الصحية في مجلس مدينة إدلب تحقيقا بخصوص المطاعم في المدينة، وفحصت بعض العينات بعد وصول حالات تسمم غذائي إلى مشافي المدينة.

وقالت الدائرة الصحية في بيان لها أمس الخميس، بعد انتشار خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بوجود حالات تسمم غذائي في مدينة إدلب، بدأت الدائرة الصحية بفتح تحقيق حول الأمر، بمؤازرة قسم شرطة مدينة إدلب.

ونفى البيان صحة الأعداد الكبيرة من حالات التسمم وقال إنها لا تتجاوز العشرين حالة، مشيرا إلى أن جميع العينات التي فحصتها الدائرة الصحية من المطاعم المنتشرة في المدينة كانت سليمة.

وفي ٣ حزيران العام الماضي، أصيب أكثر من ١٠٠ شخص في مدينة إدلب بحالات تسمم، نتيجة تناولهم الوجبات الجاهزة من مطعم تشيكن في المدينة.

صد محاولة تسلل لقوات النظام في جبل الزاوية وتحذيرات من تصعيد القصف

تصدت فصائل المعارضة فجر اليوم الثلاثاء، لمحاولة تسلل لقوات النظام والميليشيات المساندة لها على أحد محاور جبل الزاوية جنوبي إدلب، فيما حذرت مصادر عسكرية من تصعيد القصف الجوي والبري على المنطقة في الأيام المقبلة.

وأعلنت غرفة عمليات الفتح المبين عن التصدي لمحاولة تسلل لقوات النظام على محور الرويحة شمال مدينة معرة النعمان جنوبي إدلب، والاشتباك مع القوات المهاجمة بالأسلحة المتوسطة وقذائف الهاون، ما أجبرهم على الانسحاب ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

وتمكنت فصائل المعارضة أمس الاثنين من قنص عنصر من قوات النظام على محور مدينة سراقب شرقي إدلب، واستهدفت مواقعهم على محور جرادة وحنتوتين بريف إدلب الجنوبي، بالمدفعية الثقيلة.

فيما قصفت قوات النظام بقذائف المدفعية قرى وبلدت سفوهن وفليفل وبينين جنوبي إدلب، والمشيك والعنكاوي وقليدين وخربة الناقوس غربي حماة، ما أدى لاندلاع حرائق في الأراضي الزراعية في قرية المشيك بسهل الغاب غربي حماة.

وحذرت مصادر عسكرية من تعرض المناطق المحررة لتصعيد كبير من قبل النظام وروسيا خلال الأيام المقبلة.

وصرح الناطق باسم جيش العزة العقيد مصطفى البكور في حديث لجريدة القدس العربي، بأن منطقة إدلب قد تشهد تصعيدا كبيرا سواء بالقصف الجوي أو الأرضي من قبل قوات النظام وروسيا، قبل انعقاد القمة الروسية الأمريكية المقررة في ١٦ حزيران الحالي، كوسيلة من قبل الروس للضغط على الموقف الأمريكي لتقديم تنازلات معينة في سوريا.

كما نقلت الجريدة عن مصدر عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير قوله، إن هناك احتمالا بقيام النظام السوري بهجوم بري في جبهات الساحل غربي محافظة إدلب وشمال اللاذقية، مشيرا إلى إن الجبهة الوطنية للتحرير رصدت مؤخرا تحركات من جانب النظام هناك.

وتشهد خطوط التماس بين قوات النظام وفصائل المعارضة قصفا متبادلا وعمليات قنص بشكل يومي، ما تسبب بمقتل وجرح العشرات في صفوف الطرفين.

اندماج جديد بين فصائل من الجيش الوطني

أعلنت ثلاثة فصائل من الجيش الوطني السوري أمس الأحد، اندماجها ضمن جسم عسكري جديد، بعد يومين من اندماج فصائل أخرى.

وأصدر الجيش الوطني بيانا، ذكر فيه أن الفرقة التاسعة قوات خاصة ١٤٣ ولواء الشمال ١١١ واللواء ١١٢، اندمجت تحت مسمى الفرقة الأولى ضمن صفوف الفيلق الأول في الجيش الوطني السوري.

وأشار البيان إلى أن عملية الاندماج تأتي في إطار إعادة التنظيم والهيكلة ضمن صفوف الجيش الوطني السوري، بعد موافقة قيادة الفيلق الأول ورئاسة أركان الجيش الوطني.

وشهدت فصائل الجيش الوطني مؤخرا عدة تغييرات في تبعيتها الإدارية على خلفية تأخير رواتب عناصرهم من قبل الداعم التركي، كان آخرها يوم الجمعة بإعلان اندماج فرقة السلطان محمد الفاتح ولواء سمرقند ولواء الوقاص، اندمجت تحت مسمى الفرقة ١٣.

وكان قائد فرقة السلطان سليمان شاه "محمد جاسم" المعروف أبو عمشة قد أعلن في الأول من نيسان الفائت، انشقاقه عن الفيلق الأول التابع للجيش الوطني.

وأكدت مصادر مطلعة أن انشقاق أبو عمشة عن الفيلق الأول جاء تمهيدا لانضمامه للفيلق الثاني الذي ما زال عناصره يتقاضون رواتبهم بانتظام.

مقتل شاب برصاص قوات قسد خلال تفريق مظاهرة في منبج

قتل شاب وأصيب آخرون برصاص قوات سوريا الديمقراطية "قسد" خلال تفريق مظاهرة في إحدى قرى منبج بريف حلب الشرقي اليوم الاثنين.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بمقتل الشاب "وفا حسن البهيوي" وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في قرية "الهدهود" بريف منبج، جراء إطلاق قوات سوريا الديمقراطية الرصاص الحي لتفريق مظاهرة احتجاجية ضدها.

وشهدت مدينة منبج اليوم الاثنين إضرابا عاما وإغلاقا للمحال التجارية والأسواق وخروج مظاهرات في حي السرب وطريق حلب وطريق الجزيرة وطريق جرابلس وجامع العلائي وشارع القنبور، احتجاجا على حملة التجنيد الإجباري التي تفرضها قوات سوريا الديمقراطية "قسد" على شبان المدينة.

وتوسعت رقعة الاحتجاجات المناهضة لقسد لتشمل أكثر من ١٥ بلدة وقرية بريف منبج بينها "الهدهود، أبو قلقل، الكرسان، الحية، العون، الجات"، وقطع المتظاهرون الطريق الدولي M٤ بين حلب والحسكة بإشعال الإطارات المطاطية، قابلتها "قسد" بإطلاق الرصاص الحي واعتقال ٦ من منظمي المظاهرات.

وأصدرت عشائر مدينة منبج بيانا عبروا فيه عن رفضهم انتهاكات الفصائل الكردية بحق أبناء منطقة منبج وريفها وتجنيد أبناء المنطقة والتضييق على الأهالي بهدف تغيير التركيبة الديموغرافية للمنطقة.

وطالبت العشائر من المجتمع الدولي إيقاف الدعم عن الفصائل الكردية وتمكين أبناء المناطق العربية لإدارة مناطقهم.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد قيام قوات سوريا الديمقراطية "قسد" بحملة اعتقالات، طالت أكثر من ٣٠ شابا من المدينة و٢٥٠ شابا في المنطقة وسوقهم إلى مطار الطبقة والفرقة ١٧ لخضوعهم لدورة التجنيد الإجباري.

مسلحون مجهولون يهاجمون مقرات للمعارضة جنوبي إدلب

تعرضت مقرات إحدى الفصائل السورية المعارضة جنوبي إدلب، مساء السبت، لهجوم من مسلحين مجهولين، وفق ما أكده ناشطون في تويتر.

ونفذ مجموعة من المجهولين، هجوماً مسلحاً، على مقر عسكري لفصيل "صقور الشام" التابع للجبهة الوطنية للتحرير، بالقرب من بلدة "المسطومة" جنوبي إدلب.

وأدى الهجوم لمقتل قائد سرية ضمن "اللواء ١٠١"، في فصيل صقور الشام، والمسؤول عن المقر "عبد الحميد السعيد"، بالإضافة إلى سلب جميع محتويات المقر من عتاد وسلاح.

ولم تتمكن السلطات المسؤولة عن أمن المنطقة، حتى اللحظة، من معرفة أفراد العصابة، فيما تحدث ناشطون عن متابعة ملابسات القضية للكشف عنهم.

وشهدت محافظات إدلب، حوادث مماثلة، بهجمات مجهولة على فصائل المعارضة المنتشرة مقراتهم في مناطق متفرقة من شمال غرب سوريا.

هيئة تحرير الشام تنفي علاقتها بأشخاص اعتقلتهم السلطات التركية بتهمة الإرهاب

أصدرت هيئة تحرير الشام بيانا اليوم الخميس، نفت من خلاله علاقتها بأشخاص اعتقلتهم السلطات التركية في أنقرة، بتهم تتعلق بالإرهاب.

وقال مدير مكتب العلاقات الإعلامية في الهيئة "تقي الدين عمر": "تداولت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر اليوم، خبر توقيف السلطات التركية لسبعة أشخاص يعملون ضمن هيئة تحرير الشام وسط العاصمة أنقرة بتهم تتعلق بالإرهاب"، نافيا تبعية هؤلاء الأشخاص للهيئة.

واستنكر المسؤول الإعلامي ما ورد في بيان النائب العام من معلومات غير صحيحة، كوصف هيئة تحرير الشام بالجماعة الإرهابية، وهو وصف خطير من شأنه المساس بتضحيات هذا الفصيل ودوره، بحسب وصفه.

وزعم "تقي الدين" أن هيئة تحرير الشام تمثل رأس الحربة في الدفاع عن المظلومين في سوريا، وإن هذا الوصف الذي تكرر مرارا، لا يخدم سوى أعداء الثورة السورية.

وذكرت وسائل اعلام تركية أمس الأربعاء، أن السلطات التركية اعتقلت سبعة من أصل ١١ مطلوبا للجهاز مكافحة الإرهاب، يشتبه بانتمائهم لجبهة النصرة – هيئة تحرير الشام، في العاصمة أنقرة، فيما لا يزال البحث جاريا عن الباقين.

يذكر أن تركيا صنفت هيئة تحرير الشام كمنظمة إرهابية في العام ٢٠١٨، وذلك بعد وضع الولايات المتحدة للهيئة على قوائم الإرهاب، رغم التعاون والتنسيق المشترك بين الجيش التركي وهيئة تحرير الشام في إدلب.

بعد اعتقاله بساعات.. هيئة تحرير الشام تسلم جثة شاب قضى في سجونها

سلمت هيئة تحرير الشام يوم الأربعاء ١٢ أيار، جثة شاب من مهجري ريف دمشق، قضى في سجونها بعد اعتقاله بساعات بتهمة السرقة.

وذكرت مصادر محلية، بأن أمنية الهيئة سلمت يوم الأربعاء آخر يوم في رمضان جثة الشاب "حسن بطح" الملقب دحام من مهجري خان الشيح بريف دمشق لذويه، بعد ساعات من اعتقاله بتهمة سرقة دراجة نارية في مدينة أريحا جنوبي إدلب.

وأشارت المصادر، إلى أن تقرير الطبابة الشرعية في إدلب والتابعة لحكومة الإنقاذ الذراع المدني لهيئة تحرير الشام، ذكر أن الوفاة سببها الانتحار شنقا.

وتناقل ناشطون مقطعا مصورا يظهر جثة "بطح" وعليها آثار تعذيب على ظهره، متسائلين عن السبب الذي دفع الشاب للانتحار بعد اعتقاله بأربع ساعات فقط.

وتكررت حوادث القتل في سجون هيئة تحرير الشام مؤخرا، وتعتبر هذه الحادثة هي الثانية في أقل من عشرة أيام، حيث سلمت الهيئة يوم الأربعاء الماضي ٥ أيار، جثة الشاب "أمجد العثمان" من بلدة البارة بجبل الزاوية جنوبي إدلب، بعد وفاته بنوبة قلبية في سجونها، بعد عشرة أيام من اعتقاله بتهمة السرقة.

شن جهاز الأمن العام التابع لهيئة تحرير الشام أمس السبت، حملة أمنية استهدفت عملاء النظام في عدة مناطق بريف إدلب.

وقال جهاز الأمن العام في بيان له، إن القوة التنفيذية التابعة له قامت بحملة أمنية على عملاء النظام والمروجين له وعدد من المشتبه بهم في مدينة سلقين وما حولها وجسر الشغور وريفها، واعتقلت العشرات منهم.

وأفادت مصادر محلية، بأن جهاز الأمن العام نفذ حملة اعتقالات في مدن جسر الشغور وحارم وسلقين وكفرتخاريم ودركوش بريف إدلب، بتهمة التعامل مع النظام.

وأشارت المصادر، إلى أن عددا من المعتقلين من مؤيدي نظام الأسد قاموا بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية بشكل سري عبر إرسال أرقام بطاقاتهم الشخصية، بالإضافة لعملاء للنظام قاموا بتزويد أفرع النظام الأمنية بمعلومات عن المنطقة.

وسبق أن قام جهاز الأمن العام بحملة على دعاة المصالحات مع النظام في مدينة معرة مصرين في ٢٢ كانون الأول الماضي، وألقى القبض على عدد من المشتبه بهم.

إدلب: "تحرير الشام" تسعى لافتتاح كلية حربية؟

بعد أن أنشأت بداية أيار "إدارة للتجنيد العسكري" ها هي تحري الشام اليوم تعد لافتتاح الكلية الحربية التي من المفترض أن تستقبل المجندين القادمين من شعب التجنيد.

لا تصرّح تحرير الشام عن عمليات التغيير الداخلية إلا بعد إتمامها، وما يخرج إلى العلن هو في معظمه تسريبات تتناقلها شخصيات سلفية مستقلة، وقادة وعناصر في التنظيمات المناهضة لتحرير الشام مثل تنظيم "حراس الدين" الذي لديه متعاطفين داخل صفوف الهيئة ينقلون للتنظيم الأخبار المهمة حول عمليات التغيير والتحولات السياسية والعسكرية.

تناقلت شخصيات سلفية مقربة من الحراس معلومات تفيد بأن "تحرير الشام انتهت من أعمال إنشاء كلية حربية، وأتت بعدد من الضباط المنشقين عن جيش النظام للعمل فيها مقابل رواتب ضخمة وامتيازات أخرى من المفترض أن يحصل عليها الضباط ومن مختلف الرتب".

وأضافت أن "الكلية الحربية التي تعتزم تحرير الشام افتتاحها في إدلب ستكون نواة لوزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ التابعة لتحرير الشام، وسيكون وزير الدفاع ضابط منشق يتبع مباشرة لزعيم تحرير الشام أبو محمد الجولاني، وقد تم بالفعل اختيار قائد الكلية الحربية وهو من بلدة أطمة في ريف إدلب، وهو أحد أقرباء قائد بارز في تحرير الشام ومقرب من زعيمها، كما اختير عدد من الضباط لشغل مناصب أخرى داخل الكلية، كمنصب ضباط أمن الكلية الحربية".

وبحسب ما تناقله السلفيون المناهضون لتحرير الشام، سيتم إخضاع جميع العسكريين والميدانيين في الجناح العسكري لوزارة الدفاع والكلية الحربية وسيتم توزيع رتب عسكرية على القادة البارزين في الجناح.

وقال المحلل العسكري العقيد أحمد حمادة لـ"المدن"، إن "إنشاء الكلية الحربية يعكس رغبة تحرير الشام في تحويل جناحها العسكرية إلى جيش تراتبي منظم، وهذه الرغبة لا يمكن تحقيقها من دون الاعتماد على ضباط متخصصين، ولذلك ستعمل على جذب الضباط المنشقين، وتخريج دفعات من الضباط الشباب لسد احتياجاتها ولإنجاز مشروعها العسكري".

وأبلغ مصدر عسكري معارض "المدن"، بأن "إنشاء تحرير الشام للكلية الحربية خطوة متوقعة ولازمة بعد إنشائها لإدارة التجنيد، وتبدو هذه الخطوة منطقية ضمن سلسلة التغييرات التي تتبعها في عمليات إعادة هيكلة جناحها العسكري ونقله من الحالة العشوائية متعددة الولاءات إلى الحالة المؤسساتية المنظمة".

وأضاف المصدر أن "الكلية الحربية المفترض افتتاحها لن تكون معسكراً لتدريب عناصر تحرير الشام والمجندين الجدد وحسب، بل تسعى تحرير الشام لجعلها أكاديمية للعلوم العسكرية تستقبل أصحاب الشهادات العلمية كطلاب ضباط، ومن المفترض أن يتم توزيعهم على مختلف التخصصات العسكرية، وهذه الخطوة جزء من توجه تحرير الشام نحو إشراك الضباط المنشقين عن جيش النظام في صفوفها، والعمل لاحقاً على تسليم القيادة الميدانية للضباط المختصين".

وأضاف المصدر أن "عمليات إعادة هيكلة تحرير الشام لجناحها العسكري تندرج في إطار المنافسة مع فصائل الجيش الوطني التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، وفي حال نجحت تحرير الشام في تحويل مخططاتها الخاصة بتنظيم المؤسسة العسكرية الى واقع عملي فإنها ستكون قد سبقت بالفعل فصائل المعارضة بأشواط طويلة".

المصدر: موقع المدن

إدلب الحرة تنتخب على طريقتها

شهدت مدينة إدلب في الشمال السوري المحرر مظاهرة شعبية حاشدة اليوم الأربعاء، رفضا لمسرحية الانتخابات الرئاسية التي انطلقت اليوم وسط رفض دولي وشعبي.

وانتخبت مدينة إدلب على طريقتها عبر آلاف الرافضين لإعادة تأهيل نظام الأسد، مؤكدين استمرار ثورة الحرية والكرامة، وأن لا شرعية للنظام وانتخاباته الهزلية.

ورفع المتظاهرون أعلام الثورة السورية ولافتات أكدت أن بشار الأسد مجرم حرب وفقا للقوانين الدولية، وجاء فيها: "العبيد يرضخون والأحرار يرفضون"، "أمام هذا الشعب الصامد ليس لك إلا الرحيل أو الموت"، "نحن لا نستسلم.. لا نتعب.. لا نيأس"، تأكيدا على مطلبهم الأساسي بإسقاط النظام ورحيله.

وتأتي هذا المظاهرة لإيصال رسالة للمجتمع الدولي رفض الشعب السوري لهذه الانتخابات، وكيف تكون سوريا خارج سيطرة أجهزة المخابرات، وأن جمع الناس بقوة السلاح لإجبارهم على الانتخاب لن يعطي الديكتاتور الشرعية، وأن الكلمة الفصل للشعب السوري الحر وستظهر الحقيقة بأن لا شرعية للأسد وانتخاباته.

وتوافد آلاف المدنيين المهجرين والنازحين من كافة المحافظات السورية إلى ساحة السبع بحرات وسط مدينة إدلب، تلبية لدعوات أطلقها ناشطون للخروج بمظاهرات شعبية في إدلب والمناطق المحررة ضد مهزلة الانتخابات الرئاسية السورية.

مظاهرات وإضراب عام في درعا رفضا للانتخابات

تظاهر المئات من أهالي درعا اليوم الثلاثاء، رفضا لمسرحية الانتخابات الرئاسية في سوريا، فيما شهدت مدن المحافظة إضرابا عاما للمحال التجارية.

وأفادت وسائل اعلام محلية، بخروج مظاهرة حاشدة في ساحة المسجد العمري بدرعا البلد، ومدن طفس وبصر الحرير رفضا للانتخابات الرئاسية الغير شرعية.

ورفع المتظاهرون علم الثورة السورية، مؤكدين أن لا شرعية للأسد وانتخاباته، ولا مستقبل للسوريين مع القاتل، وأنهم سيكملون مسيرتهم ضد بشار الأسد.

وأغلق أصحاب المحال التجارية في عدة مدن وبلدات في محافظة درعا محلاتهم التجارية اليوم الثلاثاء، رفضا للانتخابات الرئاسية والتي ستجري يوم غد الأربعاء ٢٦ أيار.

وشهدت مدينة نوى بريف درعا الغربي إضرابا عاما وإغلاق للمحال التجارية في المدينة، بعد دعوات أطلقها ناشطون رفضا لمسرحية الانتخابات الرئاسية.

وفي الحراك وصيدا بالريف الشرقي، أغلقت عشرات المحلات أبوابها احتجاجا على إجبار المدنيين بالمشاركة في المسيرات المؤيدة لنظام الأسد، كما قطع شبان من مدينة الحراك الطرق التي تربط المدينة بمدن وبلدات ازرع، ونامر، ومليحة العطش.

وأغلق عشرات الأهالي في مدينة طفس غربي درعا، محالهم التجارية تضامنا مع بقية المدن والبلدات، ورفضا لمسرحية الانتخابات.

واضطر نظام الأسد إلى نقل مركز الانتخابات من مبنى شعبة الحزب في مدينة نوى إلى مركز الناحية وسط المربع الأمني في المدينة، وذلك بعد فرار معظم الأعضاء العاملين في شعبة الحزب مع عائلاتهم إلى العاصمة دمشق، خوفا من استهدافهم.

ومنع أهالي بلدة بصر الحرير بريف درعا نظام الأسد من إنشاء مركز انتخابي في البلدة، حيث شهدت البلدة استنفارا للأجهزة الأمنية التابعة للنظام.

وحذرت منشورات ورقية الأهالي في بلدة السهوة شرقي درعا من المشاركة بالانتخابات.

ودعا ناشطون أهالي مدن درعا وطفس وبصرى الشام وقرى وبلدات المحافظة للخروج بمظاهرات في مراكز المدن يوم غد الأربعاء، رفضا للانتخابات الرئاسية، ومنع النظام من وضع صناديق الانتخاب داخل المدن التي قدمت آلاف الشهداء والجرحى.

الانتخابات السورية "قيمتها صفر"

استنكر السفير الأميركي ونائب المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة رتشارد ميلز الانتخابات التي أجراها النظام السوري، معتبرا أنها إهانة للشعب السوري.

وقال السفير في جلسة مجلس الأمن الدولي إنه: "وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، يجب أن تتم الانتخابات وفقا لدستور جديد، وتحت إشراف الأمم المتحدة في بيئة آمنة ومحايدة، ولا شيء من هذا يحدث اليوم".

وكان وزراء خارجية كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا قد أكدوا في بيان مشترك لهم أن الانتخابات لن تكون حرة ولا نزيهة.

كما قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون إن الانتخابات الرئاسية في سوريا ليست جزءا من العملية السياسية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٥.

وكان النظام السوري قد أعلن في منتصف ليل أمس الأربعاء، عن إغلاق صناديق الاقتراع، بعد إقبال ضعيف، تخلله الضغط على موظفي الدولة وطلاب الجامعات وإجبارهم على الاقتراع، فيما تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورا ومقاطع مصورة تثبت عدم جدية الانتخابات، فقد ظهر موظفون تنظيم الانتخابات وهم يقترعون بدلا عن المواطنين أمام الكميرات، فيما تداولت صورا لأشخاص يمارسون الانتخاب أكثر من مرة.

ونشر النظام السوري مراكز الانتخاب في مناطق سيطرته، فيما غابت عن مناطق سيطرة الفصائل المعارضة والإدارة الذاتية، في ظل خروج مظاهرات مناهضة للنظام في كل من الشمال السوري ومحافظة درعا، كما انتشرت مقاطع مصورة بثها ناشطون لتمزيق صور رأس النظام السوري في شوارع محافظة السويداء.

من جانبه اقترع رأس النظام مع زوجته أسماء الأخرس صباح أمس في مدينة دوما، في إشارة لانتصاره على أهلها المهجرين، فيما علقت صوره على ركام المنازل التي دمرها خلال السنوات العشر من عمر الثورة.

كان عليهم أن يقولوا "الأسد وحرق البلد"

للمرة الثانية خلال الثورة السورية، يعيد رأس النظام السوري بشار الأسد ترشحه لمسرحية انتخابات الرئاسة السورية، بعد أن عشر سنوات من الحرب التي دمرت سوريا، ليؤكد أن مقولة أنصاره "الأسد أو نحرق البلد" لم تكن دقيقة، فقد أحرق البلد وبقي الأسد.

ومن المؤكد أن هذه الانتخابات الشكلية، ستحسم لصالحه في ظل سيطرته على مراكز معظم المدن في سوريا، تحت القبضة الأمنية، التي أجبرت كل العاملين في الدولة للخروج في مسيرات تأييد والمشاركة في احتفالات "العرس الديمقراطي"، كما حدث في الانتخابات حزيران ٢٠١٤، والتي فاز بها على خصومه الشكليين بنسبة تفوق ٨٨٪.

وفيما تعلو أغاني تمجيد "المنتصر" في الحرب السوري، في خيام مكتظة بضباط الجيش وعناصرهم، مع جوقة من الممثلين، تحصيهم أجهزة الأمن السورية، ما تزال طوابير الخبز والمحروقات والغاز تنتشر في أرجاء مناطق النظام، وفيما يرفع الأسد شعاره "الأمل بالعمل" يجد ملايين السوريين أنفسهم عاطلين عن العمل، أو في أعمال لا تسد رمق عائلاتهم، في مفارقة قل مثيلها، تتلخص في أن السوريين المتواجدين خارج حدود الوطن باتوا يماثلون كعدد من في داخله، والسبب الوحيد لغربتهم هو المرشح الأول للرئاسة.

وسمحت دول كل من مصر والإمارات والعراق والكويت والبحرين وعمان والجزائر والأردن والسودان بأجراء الانتخابات في سفارات النظام السوري لديها، كما سمحت كل من، فرنسا وروسيا وأستراليا واليابان وماليزيا، والنمسا والسويد وإسبانيا وقبرص والأرجنتين، والهند والصين وإيران وإندونيسيا وأرمينيا.

ورغم تواجد حزب الله وبعض التيارات السياسية المتواجدة في لبنان المساندة للنظام السوري، التي تحركت للترويج للانتخابات، إلا أن مشاهد مصورة تم تناقلها عن تكسير شبان لبنانيين سيارات تحمل صور رأس النظام السوري، في حالة لرفض أجراء الانتخابات على أرضها.

وكان زعيم حزب القوات اللبنانية "سمير جعجع" طالب السوريين الذين يقيمون في لبنان وسيشاركون بانتخاب رأس النظام بمغادرة الأراضي اللبنانية، واصفا الانتخابات بالمهزلة والمأساة، مشيراً إلى أن تعريف اللاجئ واضح ومتعارف عليه دوليا وهو الشخص الذي ترك بلاده لقوة قاهرة وأخطار أمنية، وطالب جعجع ميشيل عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب بإصدار قوائم اسمية للمشاركين بعملية الاقتراع والطلب منهم مغادرة لبنان فورا.

من جانب آخر، منعت مجموعة من الدول هي ألمانيا وتركيا والسعودية وقطر، إجراء الانتخابات الرئاسية السورية في سفارات النظام لديها.

ونشرت سفارة النظام السوري في ألمانيا بيانا قالت فيه إن السوريين لن يتمكنوا من المشاركة في الانتخابات بسبب منع السلطات الألمانية لها.

ومن المقرر بحسب نوايا النظام أن تجري الانتخابات في سوريا ما بين ٢٦ وحتى ٢٨ من الشهر الحالي، في ظل رفض دولي لمشروعيتها.

طاغية.. مجرم.. زعيم عصابة.. زعيم الغوغاء.. يشدد قبضته على بقايا سوريا

حمل تقرير نشرته الغارديان البريطانية عنوان "سلالة الأسد "زعيم الغوغاء" تشدد قبضتها على قشر سوريا"، تحدث فيه الكاتب "مارتن شولوف"، عن تاريخ آل الأسد في سوريا والمراحل التي مر بها رأس النظام الحالي بشار الأسد، الذي تمكن من إجراء انتخابات محسومة لصالحه أمس.

وبدأ التقرير بوصف للأسد بأنه طاغية، مجرم حرب، زعيم عصابة، أو بالنسبة إلى مواليه، منقذهم الداهية: الآراء حول بشار الأسد نادراً ما تقع بينهما. بينما يواجه الرئيس السوري انتخابات رئاسية يوم الأربعاء – النتيجة مفروغ منها – فإن الاختبار الأصدق للسلطة التي يمارسها في جميع أنحاء البلاد المنهارة قد تبلور بعيدًا عن اللافتات السياسية والحملات الانتخابية المزيفة.

في البلدات والقرى المدمرة، التي دمرها عقد من الوحشية، كان الرئيس المخضرم الآن يتغلب على الخسائر، ويعزز نفسه باعتباره الشخصية الوحيدة التي يمكن أن ترسم مسارًا من أنقاض الصراع الحديث الأكثر تدميراً في المنطقة. ببطء، خلال العام الماضي، كان الأسد وعائلته الممتدة يعززون نفوذهم.

ربما يكون حلفاء سوريا، روسيا وإيران، قد قاما بالعبء الثقيل لإنقاذ النظام من الهزيمة في ساحات القتال، لكن الهيكل التقليدي، منزل الأسد، كان لا يقل أهمية عن توحيد البلاد من الداخل. قشر سوريا، من نواح كثيرة، تحت سيطرة عائلة الأسد أكثر مما كانت عليه في بداية الحرب. لقد رسخت هياكل السلطة التي أقيمت على مدى أربعة عقود السلالة الحاكمة والديكتاتورية.

مع وصول الحرب الأهلية إلى طريق مسدود، وهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، اتخذ الأسد وزوجته أسماء خطوة غير عادية للإطاحة بأغنى رجل في سوريا. رامي مخلوف، ابن عم الأسد والمستشار المالي، كان لا يمكن المساس به، حتى لم يعد كذلك فجأة.

يقول العديد من المراقبين إن المعجزة الحقيقية الوحيدة ستكون إذا أعادت الانتخابات الرئاسية الأسد لولاية أخرى مدتها سبع سنوات بأغلبية تقل عن ٩٠٪. وصفت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الاستطلاع بأنه غير شرعي، لأنه لا يشمل كل المجتمع السوري – فجزء كبير من الشمال لا يخضع لسيطرة الحكومة المركزية – ولا يلتزم بشروط الأمم المتحدة التي تهدف إلى إنهاء الصراع.

غذت سهولة الإطاحة بمخلوف وتوطيد سيطرة الأسد على عائدات البلاد مقارنات منتظمة مع نظام المافيا، الذي يستخدم هياكل الدولة الضعيفة لتعزيز سيطرته وإبقاء أتباعه تحت وصاية.

فاجأ ظهور سوريا كدولة مافيا الكثيرين ممن التقوا بالأسد في السنوات الأولى من رئاسته، لكن آخرين تعاملوا معه على نطاق واسع قالوا إن النتيجة لم تكن موضع شك.

ومع ذلك، فإن المحصلة النهائية هي أن بشار كان نتاجًا خالصًا لوالده، وكان مصير سوريا أن تعاني معه على العرش. لن يتخلى عن الكرسي تحت أي ظرف سوى الموت ".

قال ربال الأسد، ابن عم الأسد الأول، والذي عاش في المنفى على مدى العقدين الماضيين، إن المجتمع الدولي بدا وكأنه تخل عن سوريا، مضيفا:

"العالم يسمح له بإجراء هذه الانتخابات". "لم يكن هناك ما يدعو للتفاؤل بشأنه خلال السنوات العشر الماضية. هناك العديد من السوريين الطيبين الذين يعيشون في الخارج، والأذكياء، والأشخاص المحترمون الذين نظروا إلى المعارضة وقالوا، "إذا كان من المفترض أن يكون هؤلاء هم الرجال الجدد، فهم أسوأ. ولن ننضم إلى النظام، إنه دكتاتورية. وسنكون على قائمة العقوبات في اليوم التالي ".

كان رد فعل الشتات السوري على الانتخابات مختلطًا، حيث هاجمت الحشود في بيروت المجاورة القوافل التي ترفع الأعلام المتجهة إلى السفارة السورية للإدلاء بأصواتها قبل الاقتراع، وقال العديد من المسؤولين اللبنانيين إن هؤلاء المصوتين أجبروا على القيام بذلك. حظرت تركيا وألمانيا التصويت، ووصف المشرعون الانتخابات بأنها "مسرحية" و "مهزلة".

الجدران منابر الشعوب المقهورة، وضمير أهاليها، وسلاح الرافضين

حملت جدران بدرعا موقف أهالي المحافظة التي أشعلت شرارة الثورة السورية، من انتخابات الأسد، لتعلن رفضهم للنظام السوري ورأسه بشار الأسد، وذلك في عدد من مدن وبلدات المحافظة.

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صورا لجدران الكرك، التي أكدت على مواصلة الثورة رغم الإجرام والقمع، كما جاء في المنشورات: لا تنتخبوا مجرم العصر وقاتل أطفال سوريا، لا تنتخبوا ساجن النساء والأطفال ومن هجر نصف سكان سوريا، لا تنتخبوا صاحب البراميل المتفجرة وعميل إيران المدلل.

كما انتشرت ملصقات ورقية على جدران المحال التجارية في بلدتي تسيل وعدوان بريف درعا الغربي، جاء فيها: "الطاغية بشار يعامل الشعب معاملة الكلاب، جوع شعبك بيلحقك"، و"صمتكم يقتل أبناءكم".

وفي بلدة أم ولد شرقي درعا، خط مجهولون عبارات رافضة لانتخابات نظام الأسد على جدران بلدية أم ولد والمدرسة الإعدادية بالقرب من دوار البلدة، فيما أعلنت مدن وبلدات طفس وداعل ونوى واليادودة وبصر الحرير والجيزة والغرايا ومزيريب وحيط والشجرة ونافعة والقصير وجملة وكويا وسحم الجولان في محافظة درعا في ٢٧ نيسان الفائت، مقاطعتها للانتخابات الرئاسية وعدم اعترافها بشرعية هذه الانتخابات.

وأكدت المدن والبلدات في بيان لها أنها لن تسمح بالترويج لانتخابات بشار الأسد الرئاسية بأي شكل من الأشكال، ودعت أبناء المحافظة للخروج بمظاهرات حاشدة للتنديد بالانتخابات.

إلى ذلك أصدرت اللجان المركزية والفعاليات الثورية في درعا، بيانًا يدعو إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، قالت فيه "بينما يحلم شعبنا بدولة أساسها العدل والمساواة، يخرج علينا النظام السوري بمسرحيته الهزلية المسماة انتخابات رئاسية. إن عشائر حوران تؤكد أن لا شرعية لها، وأنها تجري في مناخ استبدادي، تُصادر فيه إرادة السوريين".

وقال المشاركون في البيان أن حوران تعتبر يوم الانتخابات يوم حزن وحداد واصفة أياها بالخزي والعار، داعية المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بـ "المهزلة الانتخابية".

وكان أهالي بصرى الشام قد رفضوا طلبا لوفد روسي طلب منهم لخروج في مسيرات مؤيدة للانتخابات، مؤكدين أنهم لن يسمحوا بها ول كانت بشخص واحد، فيما اجبر النظام السوري على إلغاء مراكز انتخابية في المناطق التي لا توجد بها مفارز أمنية تابعة له.

قوات النظام تفرض حظر تجوال وتحرق منزلا وتشن حملة اعتقالات في مدينة داعل

أعلنت قوات النظام فجر اليوم الخميس، عن فرض حظر تجول في مدينة داعل بريف درعا وشنت حملة اعتقالات وحرقت منزلا، انتقاما من هجوم استهدف مقراتها في المدينة.

وذكرت وسائل اعلام محلية، بأن قوات النظام فرضت عبر مكبرات الصوت حظر تجول كامل في مدينة داعل بريف درعا الأوسط، حتى إشعار آخر.

وجاء اعلان حظر التجول بعد هجوم مسلحين مجهولين على مبنى الفرقة الحزبية ومخفر الشرطة في المدينة ليل أمس، واندلاع اشتباكات عنيفة استخدم فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف الآربي جي، ما أدى لوقوع قتلى ومصابين من عناصر قوات النظام وتفجير آلية عسكرية.

وأشارت المصادر إلى وصول تعزيزات عسكرية للمدينة من تل الخضر وحاجز المدرسة الأهلية ضمنها دبابة وعربة بي أم بي، بعد محاصرة مجموعة من قوات النظام من قبل المسلحين، بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي في أجواء المنطقة.

وانتشرت قوات النظام صباح اليوم داخل أحياء المدينة واعتقلت أربعة أشخاص وأحرقت منزلا وبعض الدراجات النارية.

وهاجم مسلحون مجهولون مفرزة الأمن العسكري في بلدة صيدا شرقي درعا، وحاجز مساكن صيدا وحاجز صيدا الغارية الغربية في محيط البلدة ليل أمس، تضامنا مع مدينة داعل.

وأوضحت وسائل إعلامية أن الهجوم استخدم فيه الأسلحة الرشاشة وقذائف الآربي جي والقنابل اليدوية، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

وشن مجهولين هجوما بالأسلحة الخفيفة، على قوات النظام المتمركزة في حاجز بناية الساحر على الطريق بين نوى – الشيخ مسكين بريف درعا، مساء أمس الأربعاء، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر.

كما تعرض حاجز للفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام على طريق تسيل – سحم الجولان غربي درعا، لهجوم بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر.

وأحرق مجهولون مبنى الفرقة الحزبية في بلدة السهوة بريف درعا الشرقي، رفضا لمسرحية الانتخابات الرئاسية.

وخرجت مظاهرات شعبية أمس الأربعاء في مدن بصرى الشام وطفس وناحتة والجيزة والحراك، تنديدا بالانتخابات الرئاسية اللاشرعية وتأكيدا على استمرار الثورة السورية.

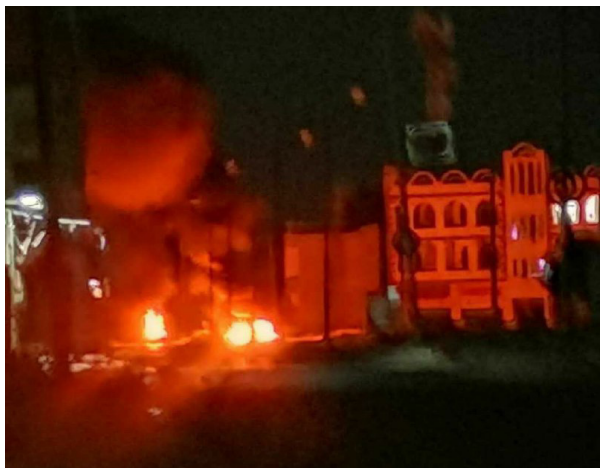

وتعرضت معظم مدن وبلدات درعا خلال اليومين الماضيين لهجمات على مقرات وحواجز النظام والمراكز الانتخابية ومنازل المسؤولين عن الترويج للانتخابات الرئاسية، كان أبرزها في مركز مدينة درعا وصيدا ونوى وداعل جاسم والنعيمة والحارة ونمر والمليحة الغربية ومحجة والحراك والطيبة وناحتة والكرك وتسيل وسحم الجولان والسهوة.

تأكيدا على رفض الانتخابات.. تفجير وهجمات على المراكز الانتخابية في درعا

أعلنت قوات النظام فجر اليوم الخميس، عن فرض حظر تجول في مدينة داعل بريف درعا وشنت حملة اعتقالات وحرقت منزلا، انتقاما من هجوم استهدف مقراتها في المدينة.

وذكرت وسائل اعلام محلية، بأن قوات النظام فرضت عبر مكبرات الصوت حظر تجول كامل في مدينة داعل بريف درعا الأوسط، حتى إشعار آخر.

وجاء اعلان حظر التجول بعد هجوم مسلحين مجهولين على مبنى الفرقة الحزبية ومخفر الشرطة في المدينة ليل أمس، واندلاع اشتباكات عنيفة استخدم فيها الأسلحة الرشاشة وقذائف الآربي جي، ما أدى لوقوع قتلى ومصابين من عناصر قوات النظام وتفجير آلية عسكرية.

وأشارت المصادر إلى وصول تعزيزات عسكرية للمدينة من تل الخضر وحاجز المدرسة الأهلية ضمنها دبابة وعربة بي أم بي، بعد محاصرة مجموعة من قوات النظام من قبل المسلحين، بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي في أجواء المنطقة.

وانتشرت قوات النظام صباح اليوم داخل أحياء المدينة واعتقلت أربعة أشخاص وأحرقت منزلا وبعض الدراجات النارية.

وهاجم مسلحون مجهولون مفرزة الأمن العسكري في بلدة صيدا شرقي درعا، وحاجز مساكن صيدا وحاجز صيدا الغارية الغربية في محيط البلدة ليل أمس، تضامنا مع مدينة داعل.

وأوضحت وسائل إعلامية أن الهجوم استخدم فيه الأسلحة الرشاشة وقذائف الآربي جي والقنابل اليدوية، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام.

وشن مجهولين هجوما بالأسلحة الخفيفة، على قوات النظام المتمركزة في حاجز بناية الساحر على الطريق بين نوى – الشيخ مسكين بريف درعا، مساء أمس الأربعاء، دون ورود أنباء عن حجم الخسائر.

كما تعرض حاجز للفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام على طريق تسيل – سحم الجولان غربي درعا، لهجوم بالأسلحة الرشاشة، دون معرفة الخسائر.

وأحرق مجهولون مبنى الفرقة الحزبية في بلدة السهوة بريف درعا الشرقي، رفضا لمسرحية الانتخابات الرئاسية.

انتخابات أبو عنتر لن تغير الحقيقة لكنها ستطيل المعاناة

فيما يتقافز الموالون المغيبون فرحا بانتخابات الأسد اليوم، وبينما تتوالى الصور من كراكوزات النظام ورأسه وهو ينتخب في مدينة دوما نكاية بأهلها، يدرك كل سوري أن ما يجري لن يكون له من قيمة إلا في اطالة معاناة الشعب السوري المتعب، ويتجاوز رفض السوريون في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام لتصل إلى مناطق التسوريات، بعد أن نفذ صبر أهلها فخرجوا بمظاهرات رافضة للمهزلة الديمقراطية.

وفيما يعلن وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن الانتخابات السورية "أفضل بآلاف المرات" من الانتخابات الأمريكية، ينتشر أكثر من نصف الشعب السوري في الشتات خارج سوريا وداخلها، فيما يتهاوى الاقتصاد السوري بشكل لم يسبق أن بلغه من انهيار، فيما ترزح معظم المدن السورية تحت الدمار والفقر.

وكعادته دفع النظام وأجهزته الأمنية بموظفيه وعسكره لإقامة خيام "عرس الوطن" في كل بلدة ومدينة، ليشاركوا قسرا في انتخاب من يعرفون أنه المشكلة لا الحل، تحت تهديد الفصل والطرد والحرمان من لقمة العيش، كما دبت الحياة بإشارة منه في أفرع وشعب حزب البعث ليشارك بدوره في الاحتفالات.

في الجانب الآخر أكدت محافظة درعا مهد الثورة على رفضها للانتخابات رغم سيطرة قوات النظام عليها، وقام الأهالي بتنفيذ إضراب عن العمل وإغلاق المحال التجارية بعد دعوة وجهها ناشطون اليوم، احتجاجا على الانتخابات الجارية، فيما شهدت المحافظة احتجاجات ومظاهرات في مدينتي درعا وبلدة طفس رفعوا خلالها أعلام الثورة السورية وهاتفة باسقاط النظام.

في الشمال السوري خرج المئات من أهالي مدينة إدلب والباب وإعزاز وجرابلس مستنكرين وقاحة النظام السوري ورأسه في إجراء الانتخابات وصفوها بانتخابات أبو عنتر في القاووش وبذات المنطق.

في السويداء قام الأهالي بتشويه صورة لرأس النظام بشار الأسد في حملة أطلقوها بعنوان "مسرحية الانتخابات الرئاسية"، فيما أكد مجلس سوريا الديمقراطية مقاطعته للانتخابات الرئاسية معتبرا أنها لا تحقق أهداف السوريين.

وقال المجلس في بيان له أن المجلس لن يكون جزءا من عملية الانتخابات في سوريا، وأنه غير معني بانتخابات لا تحقق أهداف السوريين ولن يكون طرفا ميسرا لأي إجراء انتخابي يخالف القرار أممي ٢٢٤٥.

دوليا أصدر وزراء خارجية خمس دول غربية بيانا نددوا فيه بانتخابات الرئاسة السورية، نافيين شرعيتها ونزاهتها.
ونددت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا بإجراء نظام الأسد لهذه الانتخابات خارج الإطار الذي فصّله قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، معربين عن دعمهم لأصوات السوريين المعارضين ومنظمات المجتمع المدني.

واشترط البيان لشرعية الانتخابات: "يجب إجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة وفقاً لأعلى المعايير الدولية للشفافية والمساءلة. ولكي تكون الانتخابات ذات مصداقية، لا بدّ من السماح لجميع السوريين بالمشاركة فيها في بيئة آمنة ومحايدة".

ما بين أسد منتصر وجولاني متنكر.. أبو عمشة فوق النقد

مضحكة بقدر ما هي مبكية، مآلات الثورة السورية، مضحكة حين تنتهي بها الحال بانتخاب الأسد مرة ثانية بعد كل ما فعل، ومضحكة حين يتزعم أمثال أبو عمشة فصائل مسلحة تحسب على الثورة ويتحدث باسمها، في حين تبكي حينما يستطيع أبو عمشة باستزلامه للأتراك، بأن يمنع سوريين هجرهم الأسد، كأهالي أم باطنة، من دخول أراض سورية كمدينة الباب، ومبكية حين تسمع كلمات تكررت في بداية الثورة السورية في أحياء يفترض أنها محررة في مدينة الباب، "ليش هيك، ما هم أخوتنا؟"، لكن أبو عمشة الذي لم يقبل أن يسمي فصيله باسم غير أسم أحد أجداد الأتراك، يدرك أن سيطرته ونفوذه على مناطقه مرهونة بنفوذ الأتراك، يصر على تثبيت العلم التركي أساسيا في مقراته وثكناته، ينافس علم الثورة السورية.

ياحيف.. الأغنية التي جلد بها سميح شقير ظهر قوات النظام منذ سنوات عشر، يعيدها الناشط ياسر الددو، ردا على ضباط أبو عمشة الذي تجمعوا في مقطع مصور، يطالبون الحكومة التركية بتسليمها العميد أحمد الرحال ليستبيحوا دمه وحريته جزاء على انتقاده لهم، فكتب على صفحته:

"ياحيف على هل رتب
ياحيف وبس
سقطت ورقة التوت
ياضباط انتم لستم ثوار
ولا احرار انتم مرتزقة مأجورين
لأننا خرجنا بالثورة من آجل الحرية وحرية الراي والنقد والنقد الذاتي هي بداية النجاح
لستم آهل لتمثيل ثورة دفعنا فيها انهار من الدماء والشهداء والمعتقلين انتم عبأ على ثورتنا".

مفهوم أن يقمع أهل السلطة الرعية، ويعملوا على طمس أي فكر منتقد لهم، ومفهوم أن الحرية تنافي العسكر والديكتاتوريات، لكن أن تتعارض مع ما يفترض بهم أنهم "ثوار" نادوا بالحرية والكرامة، ورفعوا شعارات تعيد للسوريين اعتبارهم كبشر لهم حق التعبير والنقد، بهدف بناء وطن كريم، فهنا تأتي المفارقة المضحكة والمبكية معا.

مؤلم تسميتهم "الجيش الوطني"، ومؤلم أن تستخدم الحكومة التركية مثل هؤلاء لحكم مناطق نفوذها في سوريا، ولا فرق بين المحتل الغاصب والصديق المساعد، إن فرض الصديق أزلامه يسومون الناس الذل والهوان، بحكم القوة، وما يجري في مناطق درع الفرات والشمال السوري هو بداية لانتاج أشكالا أسوء من دكتاتورية الأسد، وحكم العصابات.

فأبو عمشة يمارس الحكم دون أن محاسبة أو مسؤولية، ولديه محاكم عسكرية وقضائية، لكنها

لا ترى في السوريين إلا عملاء إن خرجوا عن إرادة عمشة أو انتقدوه، وإلا فهم عبيد كما يراهم الأسد، مهمتهم الوحيدة تثبيت سلطته وحكمه وتقديم الأتاوات له.

وأبو عمشة حين يجند الشبان السوريين للقتال كمرتزقة لصالح الأتراك في ليبيا وكازخستان، مستغلا حاجتهم لإعالة أسرهم، ما يزال يعتقل ويعتدي على المدنيين في مناطقه بلا أسباب، في بغي قد لا يعرف أهاليهم مكانهم أبدا، لتضيع حياة السوريين ما بين الرئيس الأسد المنتصر، والرئيس أبو عمشة المسيطر، ورئيس آخر ملتح في يتخذ من إدلب عاصمة لدولته، يذكرنا بالجولان كلما ظهر بلبوس واسم جديد.

يقدم أبو عمشة والجولاني خدمات جليلة بتجاوزاتهم للأسد، إذ يمكن أن تعيد المقارنة ما بين ظالم صغير وظالم أكبر، وقد تدفع تلك التجاوزات بالسوريين للكفر بالثورة، والرضى بظلم مستتب بدلا من ظلم مضطرب، وهو ما ذكره العميد أحمد الرحال في رد على الحكم الصادر بحقه حين قال:

"أقسم لو عرف بشار الأسد حقيقتكم لأرسل لكم رواتب من جيبه الخاص على الخدمات التي تقدمونها له".

حكاية أهالي أم باطنة المهجرون إلى الشمال السوري

هددت قوات النظام مجددا باقتحام بلدة أم باطنة بريف القنيطرة، بعد فشل المفاوضات مع اللجان المركزية في الجنوب السوري على شرط التهجير القسري لعدد من أهالي البلدة مع عائلاتهم باتجاه الشمال السوري.

وذكرت وسائل اعلام محلية، بأن رئيس فرع الأمن العسكري في سعسع العميد طلال العلي، هدد أهالي أم باطنة باقتحامها اليوم الجمعة، في حال عدم قبول عشر عائلات لمقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر، بالتهجير نحو الشمال السوري.

ونقل موقع تجمع أحرار حوران عن أحد أعضاء اللجنة المركزية في درعا قوله، إن اللجنة المركزية عقدت عدة جلسات تفاوضية مع العميد طلال العلي بحضور وفد روسي خلال الأسبوعين الماضيين، سعيا لإنهاء التوتر في أم باطنة ومنع اجتياحها من قبل قوات النظام.

وأشار المصدر إلى أن العلي يتهم مقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر من بلدة أم باطنة بالتبعية لتنظيمات متطرفة والقيام بأعمال إرهابية، حسب زعمه.

وشهدت البلدة أمس الخميس حركة نزوح كثيفة للمدنيين، خوفا من اقتحام قوات النظام للبلدة، بالتزامن مع استقدام حشود عسكرية لقوات النظام إلى محيطها.

وتأتي هذه التهديدات بعد قيام مسلحين في الأول من شهر أيار الحالي، بالهجوم على حاجز عسكري لقوات النظام ومقر لميليشيا حزب الله اللبناني في محيط بلدة جبا وتل الكروم القريب من بلدة أم باطنة بريف القنيطرة، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

قامت على إثرها قوات النظام بمحاصرة البلدة وقصفها بقذائف المدفعية، ما دفع مئات الأهالي لمغادرتها باتجاه البلدات المجاورة، ليعودوا إليها بعد مفاوضات بين اللجان المركزية في الجنوب السوري وقوات النظام، أوقفت التصعيد في البلدة على أن يتم حل ملفها لاحقا.

قوات النظام تبدأ بتهجير 30 عائلة من أم باطنة إلى الشمال السوري

وبدأت قوات النظام السوري في ٢٠ آيار، بتهجير ٣٠ عائلة لمقاتلين سابقين في فصائل الجيش الحر من بلدة أم باطنة بريف القنيطرة إلى الشمال السوري.

وذكر تجمع أحرار حوران، بأن ٣٠ عائلة تضم قرابة ١٠٠ شخص خرجت صباح اليوم من أم باطنة بريف القنيطرة إلى مناطق الشمال السوري بمرافقة وفد روسي، بعد اتفاق يقضي بتهجيرهم مقابل عدم اقتحام البلدة والإفراج عن اثنين من معتقلي أم باطنة في سجون النظام.

وأفرج نظام الأسد صباح اليوم عن أحد أبناء البلدة المعتقلين، على أن يفرج عن المعتقل الآخر بعد عدة أيام، بحسب المصدر.

وأصر رئيس فرع الأمن العسكري في سعسع العميد "طلال العلي" على تهجير مقاتلي أم باطنة وعوائلهم، وذلك رغم المفاوضات مع اللجان المركزية في الجنوب ولجنة المصالحة وبعض من وجهاء المنطقة.

وتم الاتفاق يوم السبت الماضي على تهجير المقاتلين وعوائلهم، بعد استقدام قوات النظام تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محيط بلدة أم باطنة، وتهديد رئيس فرع الأمن العسكري في سعسع باقتحام البلدة.

وفي ٣ آذار ٢٠٢٠ هجرت قوات النظام ٢١ مقاتلا سابقا في فصائل المعارضة من مدينة الصنمين بريف درعا مع عائلاتهم إلى الشمال السوري، بعد محاصرة المدينة وشن حملة عسكرية عليها، أسفرت عن استشهاد عدد من المدنيين، وسقوط قتلى وجرحى من قوات النظام.

قافلة مهجري أم باطنة تدخل إلى إدلب بعد رفض استقبالهم في مناطق ريف حلب

دخلت قافلة مهجري أم باطنة فجر اليوم السبت إلى إدلب، بعد عجز الحكومة السورية المؤقتة عن الضغط على الأتراك للموافقة على استقبالهم في مناطق سيطرتها بريف حلب.

وأفادت مصادر محلية، بأن قافلة المهجرين دخلت عن طريق معبر الغزاوية الفاصل بين مناطق سيطرة الجيش الوطني وهيئة تحرير الشام، وتم نقلهم إلى مركز إيواء في منطقة دير حسان شمالي إدلب.

وأشارت المصادر، إلى أن الموافقة التركية التي صدرت أمس بخصوص مهجري أم باطنة، كانت عبورهم فقط من معبر أبو الزندين إلى معبر الغزاوية بمرافقة فصائل الجيش الوطني.

ووصلت ٣٠ عائلة من مهجري أم باطنة تضم نحو ١٥٠ شخصا بينهم نساء وأطفال إلى معبر أبو الزندين بريف حلب الشرقي مساء أمس الأول الخميس، إلا أن الجيش التركي رفض دخولهم إلى المناطق المحررة، بحجة عدم وجود تنسيق مع روسيا بخصوصهم.

وتظاهر عشرات الناشطين أمس الجمعة عند معبر أبو الزندين، للمطالبة بإدخال العائلات المهجرة من أم باطنة، قابلهم عناصر فرقة السلطان مراد التابعة للجيش الوطني بإطلاق الرصاص الحي على المحتجين والاعتداء عليهم بالضرب.

يذكر أن الجيش التركي منع في أيار ٢٠١٨ أكثر من ٥ آلاف مهجر من أرياف دمشق وحمص وحماة من الدخول إلى المناطق المحررة بريف حلب الشمالي، بحجة عدم توفر أماكن لسكن المهجرين وعدم التنسيق مع الجانب الروسي بخصوصهم، وعادت حينها قوافل المهجرين ودخلت عن طريق ريف إدلب.

حكومة الإنقاذ تضيق الخناق على الأهالي وتخفض وزن ربطة الخبز

قررت حكومة الإنقاذ في إدلب والتابعة لهيئة تحرير الشام اليوم الاثنين، تخفيض وزن ربطة الخبز وعدد الأرغفة، وذلك رغم وصول الكهرباء إلى المدينة وتغذية الأفران.

وأعلنت الأفران العاملة في مدينة إدلب عن تخفيض وزن ربطة الخبز من ٧٧٥ غرام إلى ٧٢٥ غرام، وتخفيض عدد الأرغفة من ٩ إلى ٨ مع الحفاظ على سعرها بـ ٢,٥ ليرة تركية.

وعول الأهالي على انخفاض أسعار بعض المواد بعد وصول الكهرباء إلى مدينة إدلب، ليفاجئوا اليوم بهذا القرار.

يذكر أن المجلس المحلي في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، بدأ في ٣ نيسان الفائت بدعم مادة الخبز ليصبح سعر الربطة الواحدة ١,٥ ليرة تركية، وبوزن ٨٠٠ غرام.

ورصدت زيتون بعض ردود أفعال الأهالي على القرار، حيث قال أحد المعلقين "كتير ٨ ارغفة حاج ٤ ليش التبذير بدو يجينا يوم ناخد الكيس فاضي".

وقال آخر، "لك أشو هالحكومة الي ماعم تحسن تضبط سعر الخبز ولا محروقات هي الشغلات لازم تكون مدعومة، والمصيبة بيستغلو وبيتحكمو بالسوق وكل شي لازم يمر من تحت امرهن حسبنا الله ونعم الوكيل فيهم، علينا العوض وعليهم التلف ان شاء الله".

وقال سامر حمودين، "مفكرين الشعب عم يقبض متلون بالدولار وكل مواطن في ألو راتب من الحكومة".

وأضافت حلا الربيع قائلة: "والله العظيم فقرتو الناس حاج كذب عالعباد اتقوا الله الشعب ماعاد يتحمل كل هالمعاناة شو انتو وين عايشين ما عبتشوفوا هالناس كيف عايشي، استعنا بالله عليكن لحتى تكونوا عبرة لغيركن".

أحمد البيريني استهزأ قائلا: "عنا بليرة ونص.. هلق بين مين الأمير ال؟؟؟".

في إشارة إلى مناطق ريف حلب الشمالي وزعيم هيئة تحرير الشام الجولاني.

ويعاني أهالي محافظة إدلب من أوضاع معيشية سيئة للغاية وانعدام الدخل وقلة فرص العمل، وارتفاع الأسعار وإيجارات المنازل بشكل غير مسبوق، وصمت حكومة الإنقاذ الذراع المدني لهيئة تحرير الشام وعدم اتخاذها أي قرار لمساعدة الأهالي، واقتصار دورها على فرض الإتاوات والضرائب لصالح الهيئة.

مع بدء موسم الحصاد 366 حريقا في المناطق المحررة خلال شهر أيار

تواصل قوات النظام استهدافها للأراضي الزراعية في المناطق المحررة، وتركزت تلك الاستهدافات على مناطق جبل الزاوية وسهل الغاب خلال الأيام الماضية، وذلك بالتزامن مع بدء موسم الحصاد الذي ينتظره المزارعون بفارغ الصبر.

وأفاد الدفاع المدني، باحتراق أكثر من ٣٠٠ دونم من الأراضي المزروعة بالقمح والجلبان وحبة البركة، في قرى المشيك والزيارة والقرور في سهل الغاب أمس الاثنين.

وأضاف الدفاع المدني، أن رصد قوات النظام للمنطقة عرقل وصول فرق الإطفاء التابعة له إلى مناطق الحرائق وإخمادها.

واندلعت حرائق في المناطق الحراجية في بلدة الناجية والقادرية بريف إدلب الغربي، ما أدى لاحتراق أكثر من ١٠ دونمات، وتمكنت فرق الإطفاء من السيطرة على الحريق ومنعه من الوصول للأراضي الزراعية المجاورة بعد عمل استمر نحو أربع ساعات بمعدات بسيطة بسبب وعورة المنطقة ورصد قوات النظام للطرقات.

كما أخمدت فرق الإطفاء في الدفاع المدني حريقان اندلعا في أراض زراعية على أطراف مدينة عفرين وبلدة سجو بريف حلب الشمالي.

وأحصى الدفاع المدني ٣٦٦ حريقا خلال شهر أيار، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وتعمد قوات النظام استهداف الأراضي الزراعية، حيث أدى القصف المدفعي المتكرر على قرى جبل الزاوية وسهل الغاب لحرائق التهمت مئات الدونمات من المحاصيل الزراعية.

واستجابت فرق الدفاع المدني السوري منذ بداية العام لأكثر من ٨٣٢ حريقا في مناطق شمال غربي سوريا، من بينها ٢١٠ حرائق بمناطق زراعية وحراجية، و٧٧ حريقا في مخيمات النازحين، و٢٨١ حريقا في منازل المدنيين والمحلات التجارية، وتسببت تلك الحرائق بوفاة ٨ أشخاص، وإصابة أكثر من ١٠٠.

تشغيل خط نقل بين إدلب واعزاز بأجور مخفضة

أعلنت شركة النقل الداخلي بإدلب اليوم الأحد، عن تشغيل خط نقل بين مدينتي إدلب واعزاز بريف حلب الشمالي بأجور مخفضة للطلاب والمدنيين.

وقالت الشركة في بيان لها اليوم، سيتم تفعيل خط إدلب – اعزاز بأجرة ٢٧ ليرة تركية للراكب العادي و٢٠ ليرة للطالب الجامعي، اعتبارا من بعد غد الثلاثاء ١ حزيران.

وحددت الشركة مواعيد انطلاق الرحلات من مدينة إدلب ومدينة اعزاز بين الساعة ٥,٣٠ صباحا حتى الساعة ٣,٣٠ مساء.

وتأتي هذه الخطوة مراعاة للأوضاع المعيشية الصعبة في المناطق المحررة، ولتخفيف أجور النقل التي ترهق طلاب الجامعات.

وتسبب ارتفاع أجور التنقل بين مناطق الشمال السوري المحرر بحرمان آلاف المدنيين من لقاء أقاربهم، بعد تشتتهم في مناطق النزوح، مع صعوبة المواصلات وارتفاع أسعار المحروقات وأجور النقل، والأوضاع المعيشية السيئة التي يعاني منها أهالي المنطقة.

الإدارة الذاتية تلغي قرار رفع أسعار المحروقات

أصدر المجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا اليوم الأربعاء، قرارا بإلغاء رفع أسعار المحروقات في مناطق سيطرتها، وذلك بعد موجة غضب شعبي وخروج مظاهرات في أغلب المناطق رفضا للقرار.

وجاء في نص القرار، يلغى القرار رقم /١١٩/ تاريخ ١٧/٥/٢٠٢١، الخاص برفع أسعار المحروقات في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، وتعتمد الأسعار القديمة المعمول بها سابقا.

وأشعل قرار الإدارة الذاتية الكردية برفع أسعار المحروقات مظاهرات واحتجاجات عارمة في أغلب المناطق الخاضعة لسيطرتها في الحسكة ودير الزور اليوم الثلاثاء، قابلتها قوى الأمن الداخلي الاسايش وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي "PYD" باستهداف المتظاهرين بالرصاص الحي، ما أدى لمقتل ٥ مدنيين وإصابة آخرين بينهم طفلة.

وخرجت مظاهرات في مدن وبلدات الشدادي وحي النشوة وحي المفتي وعجاجة والعطالة والعريشة والـ٤٧ والحريري والحنة والرشيدية ومركدة والحدادية وقانا، طالب المتظاهرون خلالها بوقف سرقة موارد المنطقة من قبل الفصائل الكردية وحرمان أهلها منها، والتراجع عن قرار رفع أسعار المحروقات.

وطالبت أربعة أحزاب مشاركة في الإدارة الذاتية، المجلس التنفيذي بالتراجع عن قرار رفع أسعار المحروقات وإلغائه فورا.

كما اقترحت الرئاسة المشتركة لمجالس الشعب في منطقة الفرات والتابعة للإدارة الذاتية إلغاء قرار رفع أسعار المحروقات لما له من انعكاس سلبي على المواطنين في عيشهم وسبل حياتهم المختلفة ويزيد الضائقة الاقتصادية التي يعانون منها.

عن مستقبل سوريا الضائع.. طفل سوري يلفت الأنظار برسم

لفت الطفل السوري اللاجئ "عمر الحمادة، الأنظار، بلوحة فنية، عرضها ضمن مراسم تتويجه بمسابقة، تشرف عليها الأمم المتحدة. ونظمت المسابقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وحققت فيها لوحة الطفل السوري إحدى جوائز المسابقة بعد نجاحها في لفت الأنظار.

وعمر الحمادة، طفل سوري لاجئ في جزيرة ساموس اليونانية، حازت لوحته على تقدير القائمين على المسابقة الأممية وتحمل اسم "الحق في الحلم".

و شارك في المسابقة، أكثر من ٥٠٠ طفل وطالب، وأظهرت لوحة الطفل، أحدهم جالساً بمفرده على حافة منحدر مرتفع، وهو ينظر إلى الأفق وأمامه بعض الأشجار فقط.

وكتب الطفل في مذكرة أرفقها باللوحة: "في هذه الصورة، أضع نفسي على حافة منحدر. إنه المكان الوحيد الذي يمكنني أن أجد فيه السلام الذي أحمله في داخلي".

ويضيف الحمادة في صورته: "السلام والهدوء الذي أسعى إليه في روحي. أجلس هناك، وأفكر وأتساءل عن المستقبل.. مستقبلي وعائلتي .. المستقبل الذي حُرمت منه حتى الآن بفعل الحرب".

وتحت شعار "احتفال الأمم المتحدة بعيدها الخامس والسبعين: نشكل اليوم المستقبل الذي نتخيله" عقدت المسابقة المذكورة، وشارك فيها العديد من اللاجئين السوريين في مخيمات اليونان.

وبحسب تقارير الأمم المتحدة، تتصدر سوريا، قائمة أكبر عدد من اللاجئين والنازحين داخلياً حول العالم بإجمالي بلغ ١٣,٢ مليون شخص.